

شرح متن الجزرية - الحلقة 01 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفرة - المستوى 1

عبدالقادر العثمان

اذا هذا هو سبب اه البينية في الله اعتراض طرف اللسان لخروجه. طيب ما سبب البينية في حرف الراء؟ لماذا يجري صوت الراء جزئيا كما شرحناه سابقا هذه العبارة التي تضبط بسبب اعتراض اغلب طرف اللسان. ليش الشيخ كتب اغلب طرف اللسان؟ لأن الحافتان - 00:00:14

يعترضان الطريق فهو اغلب طرف اللسان يعترض خروج صوت الراء. اذا ما سبب الجريان الجزئي؟ بسبب اعتراض اغلب في اللسان لخروجه. فيكون الجريان جزئيا. ننتقل الى حRFي النون والميم. ما سبب البينية فيهما - 00:00:36

قلنا بان النون والميم لكل منهما جزء سموي سواء كان لسانيا ام شفوياما يطلق عليهما الفم وجزء خيشومي فالجزء الخيشومي فيه ما رخو والجزء الفموي شديد. لذلك ما سبب البينية فيهما؟ تأمل هذا النون ينغلق - 00:00:56 المخرج في جزئه اللساني ويجري الصوت في الجزء الخيشومي. الميم ينغلق الصوت عند الجزء الشفوي ويجري الصوت تجري الغنة في المجرى الخيشومي. اذا ما سبب الجريان الجزئي للصوت عند نطق النون والميم؟ بسبب افتتاح الجزء الخيشومي افتتاح الجزء الخيشومي فيسمح - 00:01:15

بحريان الغنة وانغلاق الجزء الفموي منها الفموي يشمل اللسان والشفوي. اكتبوا هذه العبارة حتى تضبط لكم المقصود بعبارة دقيقة بقى معنا حرف العين ما سبب البينية فيه؟ ما الذي يحصل أثناء نطق العين؟ قلنا يرجع لسان المزمار الى الوراء مضيقا على جدار الحلق اذا بسبب - 00:01:39

برجوع لسان المزمار الى الخلف. لاحظوا كيف يرجع لسان المزمار. يرجع لسان المزمار الى الوراء ممانعا مرور الصوت لكن هذه الممانعة ليست تامة واضح؟ يسمح بجريان جزئي لصوت العين تلحظه حين تنطق بالعين اع - 00:02:02

فتتجد صعوبة في جريان الصوت. اع تجد صعوبة في الجريان. الصوت يتخدام ويتضائل. اع نعبد شايفين الصعوبة؟ لكن لا لا تصل الى درجة ان تقول نعم بودوا لا ما عادت عين - 00:02:19

في صعوبة في الجريان هناك ممانعة لمرور الصوت. اذا هناك جريان جزئي فهو بين رخو والشديد السؤال المهم جدا ما الثمرة العملية لهذه الصفة ما هي الثمرة العملية؟ ايش يعني الثمرة العملية - 00:02:47

ما الذي يتجلی في الاداء من اثر هذه الصفة؟ هذا ما يلزمها اصلا ما الذي يتجلی في الاداء ما الثمرة العملية لهذه الصفة؟ ذات الاجابة. الثمرة بحسب الكاميرا التي كنا نلاحظ من خلالها الحرف. مين بيذكروا؟ الكاميرا التي وضعتها لترقب الحرف من حيث الشدة والرخاوة البينية على اساس - 00:03:04

اهي ومن حيث قابليته للمضي والتطويل. ايش يعني قابليته للمط والتطويل بمعنى هل يقبل ان يجري الصوت في المخرج ام لا طيب حرف يقبل جريان الصوت في المخرج. الا يستحق منك في الاداء العملي؟ ان تظهر هذا المقطع والتطويل - 00:03:30

طبعا اذا كان شديدا لا يقبل الجريان جريان الصوت في المخرج الا يستحق منك ان تبين هذه الشدة في الاذى كيف نبين هذا؟ الثمرة العملية اكتبوا هذه العبارة المهمة الثمرة العملية للشدة والرخاوة والبينية هي قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة - 00:03:52 قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة. طب لماذا قلنا الصحيحة؟ في حروف مريضة في حروف شو اسمها؟ حروف معتلة واضح؟

حروف العلة يا اخوة تطلق على الالف والواو والياء بكل حالاتها. هذه حروف علة - 00:04:18

لكن اذا سكنت وجالسها ما قبلها فهي حروف مادية. والواو الياء اذا سكتنا وانفتحا ما قبلهما فهي لينية. واضح طيب الان لما بنقول الحروف الصحيحة حتى نستثنى حروف المد. ليش استثنينا حروف المد - 00:04:37

لانها دائما ساكتة ولها زمان هو زمن حروف المد سنأخذه لاحقا عند دراسة حروف المد. واضح؟ اذا لها زمان خاص طيب قلنا الحروف الصحيحة حتى نستثنى حروف المد. طيب الساكتة - 00:04:54

حتى نستثنى من الحروف المتحركة لأن الحروف المتحركة لها ذات الزمن كيف يكون هذا؟ تأملوا معى هذه اللوحات التي تبين المراد الحروف المتحركة زمنها واحد. زمنها زمان مين يا اخوة - 00:05:10

زمن الحركة لم تقول؟ با ما هو هذا الزمن؟ هذا حركة. لانه يا اخوة ما تعريف الحركة؟ الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. اذا الحرف المتحرك ما زمنه زمن الحركة - 00:05:28

فنقول مثلا سمع الميم والعين ببنية السين رخوة. هل يظهر هذا في الحروف المتحركة لا يتجلى انما هو في الحروف الصحيحة الساكتة. طيب الكاف شديدة والباء شديدة كتب - 00:05:46

علم نفس الزمن ضرب ضد رخوة. راء ببنية الباء شديدة. ضرب اذا ازمنة الحروف المتحركة متساوية. اين يتجلى الفرق بالحروف الساكتة يتتناسب طول هذه العبارة مهمة ضعها داخل اطار هيكل حتى ما ننساها - 00:06:06

الحروف الساكتة يتتناسب طولها مع الكاميرا. ايش الكاميرا عملية الجريان يتتناسب طولها مع جريان الصوت بها. يتتناسب طولها مع جريان الصوت بها الحروف المتحركة زمن المفتوح يساوي زمن المضموم يساوي زمن المكسور - 00:06:33

اه ساعود الى اخطاء الاداء لاحقا. اما بالنسبة للحروف اه الصحيحة الساكتة طيب الحرف الريخ رأيناه يقبل المط والتطويل. صحيح طيب والشديد؟ لا يقبل مطلقا. طيب والبينة؟ بينهما. اذا لابد ان يتجلى هذا في الاداء. كيف يتجلى؟ ان زمن الحرف الرخوي -

00:07:02

اطول من زمن الحرف البيني فتقول ام واضح وزمن الحرف البيني اطول من زمن الحرف الشديد فتقول ها طيب ذات الزمن لمين؟ للحروف البينية وذات الزمن للحروف الشديدة اذا اطول الحروف زمانا هو الحرف الرخيف. ثم اقل منه في الزمن البيني واقلها في الزمن الشديد. لماذا؟ لان - 00:07:27

يتتناسب طولها مع جريان الصوت بها. لا يجري الصوت في المخرج. اذا زمنها قصير يقبل الجريان من غير اي ممانعة. اذا زمنه طويلا. جريان جزئي اذا زمنه متوسط هذا القياس قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكتة يتتناسب مع سرعة القراءة. بمعنى لو كان عم يقرأ عبد الباسط عبد الصمد - 00:08:09

فيقرأ بالطول فقرأ مثلا شايقين طول الحروف الساكتة طب لو جينا شوية كتلاوة الحصري مثلا في التدوير كنا عم نقرأ تحقيق ننتقل للتدوير شوية مع الحصري مثلا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:32

نفس اه الزمن يعني الشديد الريخ البيني. كل واحد له زمان بحسب سرعة التلاوة طيب هذا طول السين لو كانت هيكل السين في زمن التحقيق واضح؟ من بینة هيكل تمام؟ هادا نحنا عم نقرأ تحقيق - 00:09:05

طيب لو رحنا عم نقرأ تدوير بيتم نفس الزمن لكن بحسب سرعة التلاوة. كان هيكل في التحقيق صار هيكل طيب لما بدننا ننزل لمين؟ لما بدننا ننزل للبينة كيف بده يصير زمنه؟ اقل بنفس النسبة - 00:09:28

جيننا للشديد اقل بنفس النسبة. واضح؟ التطبيق العملي بيبين هذا. اذا يتتناسب هذا الزمان يتتناسب هذا المقياس مع سرعة قراءة تحقيقا وتدويرا وحدرا اذا هذا المقياس يتتناغم مع سرعة التلاوة. اذا ما كانت تحقيقا كان هذا المقياس اطول شيئا ما واذا ما كانت - 00:09:46

تدويرا كان اقل شيئا ما واذا كانت بالحدر كان اقل منها. تعالوا لنطبق هذا عمليا على هذه الصورة التي بين الازمنة الثلاثة لو كان هذا هو زمان الحرف الرخوي فهذا سيكون زمان مين - 00:10:11

البين وهذا سيكون زمن مين الشديد. تعالوا لاقرأ مثلا الاستعاءة. وتأمل كيف اه يكون زمن الحروف الصحيحة الساكنة فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأوا معي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:28

ساروا الكوثر ما بذنا نقول الكوثر ليش ؟ الراء بينية بذك تكون واضحة لها زمن متوسط كما تقول الرحيم ام ام كذلك اوثروا. طيب تعالوا نقرأ كلمة والعصر ما بينفع عملتها نفس الزمن. ما بذنا نقول والعصر ما بينفع نفس الزمن. هذا ريخو هذا - 00:11:01 والعصر والعصر. طيب نشوف الشديد مع البينة والفجر تاني مرة والفجر هذا زمن الشدة. نعم او زمن البينة والفجر والفجر والعصر والعصر ارأيت الفرق ؟ كيف يتجلب بالنسبة للاذى طيب نقرأ سورة الشرح نختم بها كتلتين جماعي ان شاء الله تعالى ننتقل الى استراحة قليلا آآ حتى نميز آآ هذه الازمنة - 00:11:33

كيف تؤثر في الاذى تاملوا يا اخوة الحروف الرخوة ملونة باللون الاحمر البينية باللون الازرق الشديدة باللون الاخضر باسم الله شوفوا باسم اللام الاولى الساكنة. زمانها نفس الراء الاولى الساكنة الراء - 00:12:16

تمام باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله بعضهم يقرأ الم نشرح المنا المنا الاصل ان تعطي زمانا للميم البينية الم نشرح. انظر. الشين والباء اللي هم نفس الزمن. اطول من الميم - 00:12:39

الم نشرح لك صدرك الم نشرح لك صدرك. ووضع لاحظوا ضم الشفتين عند الواو لتحقيق المخرج ثم تفتح ووضعنا عنك وز. شوفوا الزي الرخوة تواضعنا عنك وزرك الذي انقضه لا نقول انقد - 00:13:13

واضح فتنتبه الى ضبط اللفظ. واضح كيف انتقلنا ؟ ان قا ظهرك ورفعنا لك ذكرك ولا مع العسر يسرا ان مع العسر يسر سري فاذا فرأ وليس فرفر فر تنبهوا لها - 00:14:02

فاذا فروا. شايقين زمن الغين فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغب. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نتابع ايها الاحبة - 00:14:58

الى الصفة التالية الى صفة الاستعلاء وضدها الاستفال قال الناظم في المنظومة هو سبع علو اي سبعة حروف مستعملية يتتصعد الصوت بها نحو الحنك الاعلى. خص ضغط قظ وسبع علو خص ضغط قظ. ثم قال الناظم حصر اي حصر العلماء - 00:15:32

الحروف المستأنية في هذه الكلمة خص ضغط قظ حصر اي حصرت حروف الاستعلاء في هذه الجملة. السؤال المهم على اي اساس قسم العلماء الحروف الى مستعملية ومستفيدة كما كانا اخذنا في المقدمة في دراسة الصفات قلنا بان بعض الحروف يتتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى - 00:15:55

وبعض الحروف لا يتتصعد صوتها نحو الحنك الاعلى. فبحسب اتجاه الصوت قسم العلماء الحروف العربية الى حروف يتتصعد الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى فاختاروا لهذا المسمى ولهذا المعنى اسماء اختاروا له ماذا ؟ اختاروا له اسماء يدل على هذا - 00:16:24

المسمى كما بینا سابقا فسموها بالحروف المستعملية. يتتصعد الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى وهناك حروف لا يتتصعد الصوت بها عند النطق بها نحو الحنك الاعلى فهي حروف مستفلة بقية حروف العربية. اذا الحروف المستعملة خص ضغط قظ. وضدها الحروف المستففة - 00:16:44

هي باقي حروف الهجاء. لو تأملنا كيفية النطق بحرف القاف مثلا. قل معي لا تضم شفتها وتقول لا علاقة بالضم بالتفخيم الا تذكرون الان بذنا نتكلم عن التفخيم لتوضيحه بشكل ادق. اذا شايقين كيف يتتصعد الصوت نحو قبة الحنك ؟ اذا هذه حروف يتتصعد الصوت - 00:17:09

نحو الحنك الاعلى جرب ان تقول انظر كيف يتسلل الصوت ولا يتتصعد نحو قبة الحنك فسميت بحروف مستفلة. السؤال المهم ما الثمرة ما ثمرة الاستعلاء والاستفال ؟ ما الثمرة - 00:17:40

الثمرة هي التفخيم والترقيق. ما ثمرة الاستعلاء والاستفال هو التفخيم والترقيق. رکزوا معي في هذه العبارات الاخوة الاستعلاء صفة لازمة ام عارضة لازمة التفخيم صفة عارضة حق الحرف الذي هو الصفة الازمة. الاستعلاء الا التفخيم - 00:18:03

الاستعلاء حق للحرف. طيب التفخيم؟ مستحق للاستعلاء بمعنى ما الفرق بين شجرة التفاح والتفاحة هذه اصل هي الشجرة وتلك ثمرة ناتجة عن الاصل. فالحرف اذا كان مستعليا هذا هو الحق - [00:18:31](#)

الصفة الازمة طيب وماذا لو كان الحرف مستعليا يجب ان يخرج مفخما. واضح العبارة يا اخوة؟ اذا الحروف المستعليبة مفخمة دائمًا. الحروف المستعليبة مفخمة دائمًا لأن ماذا التفخيم هو مستحق الاستعلاء. الحرف اذا كان مستعليا يجب ان يخرج مفخما. تحرك او سكن. حتى لو كان مكسورا - [00:18:56](#)

فيكون في ادنى مراتب التدخين كما سنبين. طيب ما هو التفخيم؟ التفخيم سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصاده كيف يعني يمتلى الفم بصاده لاحظوا حين ننطق مثلا حرف القاف تأملوا - [00:19:26](#)

ابا لو كنت تسير مثلا انت في مكان واسع كبير ويسمح بتردد الصدى هكذا بين جبلين كلما زادت المساحة يزداد تردد الصدى تأمل حين تنطق انت بحرف القاف اغ - [00:19:46](#)

يتجه الصوت نحو هذه القبة. يا اخوة هذه ماذا تسمى؟ قبة الحنك او سقف الحنك الاعلى او غار الحنك كلها المستخدمة عند اهل الاداء فحين تولد الصوت توجه نحو قبة الحنك فوجد هذه المساحة الكبيرة للانتشار - [00:20:07](#)

فماذا فعل؟ انتشر فيها فامتنأ الفم بصدى صوت هذا الحرف فيخرج الحرف غليظا سمينا. اذا ما هو التفخيم سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصاده طيب السؤال المهم ما الذي يجعل الصوت فخينا غليظا سمينا؟ بحسب ما اخذنا سابقا - [00:20:27](#)

رسالة تظهر اللي صار بعاملين تقرر وسط اللسان وتضيق الحلق. اذا ما سبب التفخيم؟ ما في شيء اسمه ضم الشفتين؟ هو الذي يفخم صعد ضا لا علاقة لي ضم الشفتين بتغليظ صوت الحرف. علاقته بضم الحرف فقط - [00:20:50](#)

اذا ما سبب هذا التدخين؟ وذلك لتضيق الحلق فلسان المزمار يرجع هكذا حتى يوجه الموجات الصوتية نحو الاعلى فيتجه الصوت يجد اقصى اللسان مرتفعا فيتجه الصوت نحو قبة الحنك يعود لينتشر في الفم نتيجة وجود التقرر في وسط اللسان - [00:21:11](#) انظروا الى هذه المساحة تردد الصوت في الاعلى يوجد هذا المكان المقابل للانخفاض انتشر فيه الصوت امتنأ الفم بالصدى فخرج صوت سمينا غليظا. اذا وذلك لتضيق الحلق وتصعد صوت الحرف الى قبة الحنك. وهو اي التفخيم ماذا - [00:21:31](#)

مستحق الاستعلاء. مستحق من اين اتت هذه الكلمة؟ مستحق مستحق على وزن مستفعل. مستفعل اي ما يترب على الفعل. مستتحقق اي ما يترب على الحق فما هو حق الحرف الاستعلاء ما مستحقه اي ماذا يترب على الاستعلاء؟ التفخيم. فالتفخيم هو مستحق الاستعلاء - [00:21:51](#)

طيب ما هو الترقيق؟ الترقيق نحو اذا هاتان الصفتان عرضيتان متضادتان. واضح يا اخوة؟ كما ان الصفات اصلية لها منها صفات لها ضد ومنها صفات لا ضد لها. كذلك الصفات العرضية منها صفات لها ضد ومنها صفات - [00:22:20](#)

لا ضد لها. فمثلا القلب او الاظهار او الادغام ما ضد لها. طيب التفخيم ما ضد الترقيق اه التحرير ضد الاسكان وهكذا. اذا حتى الصفات العارضة منها ما لها ضد ومنها ما لا ضد لها. طيب اذا التفخيم والترقيق - [00:22:46](#)

ضد التفخيم هو نحو هداك سمن نحو يعتري الحرف فلا يمتلى الفم بصاده. لماذا؟ لانه لم ترافقه الالية التي تملأ الفم بالصدأ. شو هي تقرر وسط اللسان وتضيق الحلق وذلك لعدم تضيق الحلق وعدم تصعد صوت الحرف الى قبة الحنك فلا يمتلى الفم - [00:23:08](#) بصدى صوت هذا الحرف فيخرج الصوت محليا مرققا. واضح تأملوا هذه الصور الثلاثة ايها الاحبة هذه صورة للحرف عندما يكون مفتوحا مستعليا يعني مستعليا مفتوحا وهنا حين يكون الحرف مضموما - [00:23:34](#)

وهنا وهنا حين يكون الحرف مكسورا يعني عند صورة الكسر ما الذي تلاحظونه في هذه الصور الثلاث؟ ما الفرق بينها تغير بيت اللسان ماذا نتج عنها؟ تضيق المساحة التي تسمح للصدى بالانتشار - [00:23:56](#)

يعني لو كنت تمشي بين جبلين لو كانوا عبارة عن تلينة صغار بتقول يا احمد احمد خلصوا الصوت طب لو كانوا جبلان عظيمان بجوارك احمد احمد بيحدد الصوت طويلا. يتردد الصدى كثيرا - [00:24:18](#)

كلما كانت المسافة اكبر وانت في مكان اعمق فيسمح بتردد الصدى بدرجة اكبر. هنا في ايهما يتعدد الصدى بشكل اكبر؟ هل في

المفتوح ام في المضموم؟ ام في المكسور قطعاً في المفتوح يكون الصدى اكثراً من الصداً المتشكل في المضموم وهو اكثراً من المكسور. لذلك لائمة القراءة - 00:24:39

مذهب في مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء. ركزوا يا اخوان مراتب التفخيم ما تزوج تدخل لي فيها الراء واللام واضح والالف هذه خاصة بمن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء. فلا هامة العلم مذهبان. المذهب الاول لابن الطحان - 00:25:03
المذهب الاول لابن الطحان الاندلسي والثاني للامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى ورضي عنه هذان المذهبان المذهب الاول مذهب ابن الطحان آآ يذهب الى ان اعلى الحروف تفخيمها الحروف المستعلية. ركزوا يا اخوة العنوان مهم. مراتب التفخيم لمن؟ لحروف الاستعلاء - 00:25:27

فيحسب المذهب الاول اعلى الحروف المستعلية درجة في التفخيم او مرتبة في التفخيم هو الحرف المفتوح فتقول قال اقل منه في المرتبة من بحسب اللوحات اللي شفناها من شوية المضمون. اذا المضموم اقل منه شيئاً ما لعدم وجود المساحة التي تسمح بتعدد الصدى فتنقول - 00:25:51

طيب هل هي مفخمة هنا؟ نعم مفخمة هي مستعلية لابد ان تخرج مفخمة هي مفخمة ولكنها بمرتبة الاولى طيب ماذا لو كان مكسوراً هل تفخم؟ كذلك نعم يفخم لكن في ادنى مراتب التفخيم. فاقول قي او طي ولا اقول قي - 00:26:22

قي قي هي مفخمة لانها مستعلية لابد ان تخرج مفخمة ولكنها في ادنى مراتب التدھین. طيب الساكن؟ نعم الساكن ما مرتبة تفخيمه؟ بحسب حركة ما قبله. فلننظر الى حركة ما قبله. فان كان الحرف اللي قبلها مفتوح - 00:26:49

فنعطيه تفخيمها بحسب مرتبة الفتح. ان كان مضموماً نعطيه بحسب مرتبة الضم. وكذلك ان كان مكسوراً نعطيه بحسب مرتبة الكسر فمثلاً اذا الساكن يعتبر مشكولاً بحركة ما قبله. وكان الحركة التي اه تحرك بها الحرف الذي قبله هي حركته - 00:27:12

فمثلاً نقول معي اعطيها اعلى مرتبة ثم سقنا يقم سقم واضح الفرق بين المرتبتين؟ طيب ماذا لو كانت مكسورة قوتنا في قوتنا. هذا هو المذهب الاول لابن الطحان الاندلسي. اما المذهب الثاني - 00:27:34

هو مذهب الامام ابن الجوزي. الامام الجوزي نفس المذهب الاول لكنه فرق في المرتبة الاولى فقال ان الحرف اذا كان مفتوحاً الحرف اذا كان مفتوحاً وتلته الف شو صار؟ هو مفتوح فتحنا الفم. طيب وتلته الالف؟ فاستمر صوت هذا الصدى وزاد انتشاره فيكون مرتبته في التفخيم - 00:28:07

اعلى من لم يكن بعده الف فعنده في المرتبة الاولى اذا كان مفتوحاً وبعد الف فهو يميز بين قال وقد في المذهب الاول يعتبرها في مرتبة واحدة. فهنا المفتوح ليس بعده الف - 00:28:34

في مرتبة ثانية قال قد ثم المرتبة الثانية للمضموم كما في المذهب الاول هنا تكون الثالثة للتفریق في المرتبة الاولى. المضمون يقول ثم الساكن واضح؟ هنا لم يجعل الساكن تابعاً لحركة ما قبله وإنما جعله في المرتبة الرابعة. فالتفخيم مرتبة التفخيم للقاف في يقطعون كمرتبة التفخيم في - 00:28:51

سقناه كمرتبة التفخيم في شقوتنا وعندهم في الاخير المذهبان ادنى مراتب التفخيم لمن؟ للحرف المكسور المذهبان يشتراكان في ان ادنى مراتب التفخيم هي للحرف المكسور واعلاها للمفتوح. واضح يا اخوة؟ هذا تمييز بين الاول والثاني وهذا - 00:29:22

جعله في المرتبة الرابعة. هذا آآ هذان المذهبان نظاهم الشیخ المتولی رحمه الله تعالى. آآ في هذه الابيات التي يعني هذين المذهبين نقرأها اولاً ثم نشرحها ثم المفخمات عنهم اتية. على مراتب ثلاث وهي - 00:29:45

على مراكب ثلاث وهي مفتوحها مضمومها مكسورها مضمومها مكسور وتابع ما قبله ساكنها. فما اتى من حركة فافرضه مشكلاً بذلك الحركة وقيل بل مفتوحها مع الالف. وبعده مفتوح من دوني الف. مضمومها ساكنها مكسورها - 00:30:10

مساكنها مكسورها فهذه خمس اتاك ذكرها فهي الهاء ساكنة فهي وان تكون بادنى منزلة. فخيمة قطعاً من المستفي لـه. فلا يقال انها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة. اذا ايها الاحبة - 00:31:00

لدينا مذهبان المذهب الاول لابن الطحان قال فيه الناظم والمتولي رحمه الله ثم المفخمات عنهم اي عن اهل الاداء وعلماء التجويد

اتية كيف اتت عنهم مراتب التفخيم المفخمات مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء كيف اتنهم؟ قال على مراتب وليس بمرتبة واحدة.

هذه - 00:31:44

هي ثلاثة مفتوحها والمرتبة الثانية مضمومها والمرتبة الثالثة مكسورها. طيب والساكن؟ قال وتتابع ما قبله ساكنها. ننظر الى حركة ما قبله فما اتى من قبله من حركة ان كانت فتحة ضمة كسرة فافرده اي هذا الساكن كانه قد حرك بذلك - 00:32:04

في الحركة فافرضه مشكلة بتلك الحركة واعطه المرتبة التي تكون لهذه الحركة ثم قال وقيل وهذا ليس للتضييف وليس من صيغ التمريض وانما لذكر المذهب الثاني من آما ذاذهب اهل الاداء قال وقيل - 00:32:28

بل مفتوحها مع الالف ميز في المرتبة الاولى للمفتوح المفتوح مع الالف. وقيل بل مفتوحها مع الالف وبعده المرتبة الثانية المفتوح من دون الف مضمومها المرتبة الثالثة على المذهب الثاني مضمومها ساكنها في المرتبة الرابعة مكسورها في المرتبة الخامسة ادنى المراتب على المذهب - 00:32:45

للمكسور قال فهذه خمس اتاك ذكرها. ثم قال منها تبيها مهما فهي اي من بهذه الحروب من هذه اي حروف الاستعلاء فهي اي حروف الاستعلاء. وان تكون بادنى منزلة. يعني في المكسور - 00:33:10

مكسورة حتى ان كانت في ادنى المراتب قال فخيمة قطعا من المستفلة. هي مفخمة قولوا واحدا لماذا لأن التفخيم مستحق لاستعلائها قال فلا يقال انها رقيقة كضدتها تلك الحروف المستفيلة تلك هي الحقيقة - 00:33:27

واضح يا اخوة؟ اذا هذه الابيات تلخص لنا مذهب اهل الاداء فيما يتعلق بمراتب التفخيم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. ننتقل ايها الاية الى الصفة الرابعة المميزة بين الحروف وهي صفة الاطباق والانفتاح - 00:33:47

الاطباق والانفتاح هاتان الصفتان متضادتان. بعض الحروف تحصل فيها كيفية حال حصولها في المخرج تؤدي الى حصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى وهناك حروف لا تعرض لها هذه الكيفية فلا ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى - 00:34:06

كما نبهنا قبلنا الحروف اذا ما اشتراك في صفة وليس شرطا ان تتحقق هذه الصفة فيهما بذات السوية فالآن الحروف المطبقة هل يتتحقق فيها الاطباق بذات السوية؟ تعالوا لنتأمل ابتداء - 00:34:29

اه الضابط لما يكون رائد بينفع ينط لعميد ولا لازم يمر على ايش مقدم عقيد بعدين ليصير عميد. جيد كذلك الحرف لا يمكن ان يرتفقي الى مرتبة الاطباق ما لم يكن مستعليا - 00:34:50

ما معنى هذا الكلام حتى ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. ما الذي يجب ان يكون؟ اولا ان يتتصعد الصوت. تقع لابد ان يتتصعد الصوت نحو الحنك الاعلى طيب الان انت في مكان مغلق - 00:35:11

كبير ضخم واسع مكان يعني بين جبلين وصرخت بصوت عال هل الصدى المتشكل اعلى؟ ام لو كنت في مكان ضخم جدا لكنه مغلق ايضا الصدا يتتردد بشكل اكبر اين في المكان المغلق - 00:35:31

واضح؟ لذلك الان الحرف حتى ينحصر صوته بين اللسان والحنك الاعلى. اولا لازم يكون ايش ان يكون قد تصعد صوته نحو الاعلى اذا الحرف لا يمكن ان يكون مطبقا حتى يكون مستعليا - 00:35:50

واضح؟ لا يمكن ان يكون مطبقا حتى يكون مستعليا. لذلك كل الحروف المستفلة منفتحة واضح؟ فالحرف لا يمكن ان يرتفقي الى مرتبة الاطباق ما لم يمر على منجرة ميم الاستعلاء. تعالوا لنتأمل - 00:36:11

حين اقول مثلا قل معي شایفين في وضوح كبير في الانحسار للصوت بين اللسان والحنك الاعلى واضح؟ كيف ينحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى؟ وضوح كبير. طيب قل معي او هل تجد تتحقق هذا الانحسار فيهما بذات السوية؟ قطعا لا - 00:36:31

واضح؟ لكن في كل واحد منها نسبة من انحسار الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. اذا يا اخوة على اي اساس قسم العلماء الحروف العربية الى حروف مطبقة وحروف منفتحة نظروا الى الصوت - 00:37:01

اولا الصوت تصعد اذا هو مستعلم هذا اولا تأملوا بعدين الحروف المستعلية التي يتوجه صاحتها نحو الاعلى بعد ان يتتصعد هل ينحصر؟ ام لا ينحصر فقسموا الحروف العربية تبعا لهذا التقسيم الى التقسيمين التالي. حروف ينحصر الصوت عند النطق بها نحو

الحنك الاعلى. وهي اربعة حروف من الحروف - 00:37:17

صاد ضاد طاء ظاء اذا اربعة حروف من الحروف المستعملة ينحصر صوتها ايش؟ يتتصعد وينحصر بين اللسان والحنك الاعلى.
وحروف لا ينحصر الصوت عند النطق بها نحو الحنك الاعلى لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى. هي من -

00:37:46

ها بقية الحروف المستعملة وكل الحروف المستفيلة وضحت الفكرة يا اخوة طيب تعالوا نتأمل مثلا حرف الطاء قل معي لاحظتم هذا الانحصار طيب قل معي في فرق اه شو رأيكم؟ ما انحبس - 00:38:11

جرب الطاء والقاف مثلا كمقلقلين لاحظتم الفرق بين اذا هنا في الطاء انحصر الصوت بين اللسان والحنك الاعلى. اما في القاف فلم ينحصر هذا الصوت فهو مستعمل لكنه منفتح طيب اذا نتأمل مثلا القاف تقول طيب خلينا نشوف الكاف - 00:38:46

مستفل منفتح لذلك انظروا كيف ينحصر الصوت هنا مثلا في الطاء قارنه مع القاف يتوجه الصوت نحو الحنك الاعلى لكنه يتوجه نحو الخارج بعد ذلك ولا ينحصر. اما في الكاف فهو مستفل - 00:39:26

فمن باب اولى ان يكون منفتحا طيب السؤال المهم ما ثمرة هذه الصفة الاطباق والانفتاح ما ثمرتها في الاداء نتجاور ما ثمرتها في الاداء بحسب ما رأيناها قلنا الحرف المطبق شو اللي بصير فيه؟ يتتصعد الصوت نحو الحنك الاعلى فيكون مفخما. طيب وفوق تفخيمه ينحصر. ينحصر. اذا - 00:39:42

تفخيمه. ايوه اذا ما ثمرة صفة الاطباق والانفتاح؟ قال الناظم وحرف الاستعلاء فخم وخصوص الاطباق اقوام لذلك يا اخوة هذه العبارة هي ثمرة هذه العبارة هي ثمرة ماذا الاطباق والانفتاح قال فيها فحرف الاستعلاء المطبق اشد تفخيما منحرف الاستعلاء المنفتح - 00:40:15

من اين اتينا بهذه الثمرة من اين اتينا بها؟ من خلال مراقبتنا للحرف. الحرف يستعلي الصوت وايش كمان؟ ينحصر. فيكون تفخيمه اعلى لذلك الحروف المستعملة يا اخوة على قسمين منها ما هو مستعلم مطبق اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء - 00:40:47
ومنها ما يكون مستعليا منفتحا وهي القاف والغاء طيب اين يتجلى اثر الاطباق والانفتاح؟ يتجلى في الحرف المستعني المطبق فيكون تفخيمه اعلى من حرف الاستعلاء المنفذ قال الناظم الامام الجزيري رحمة الله وحرف الاستعلاء فخ - 00:41:10
الحرف المستعلي لابد ان تفخيمه طيب هل ميز بين المستأهل المنفتح والمستأجر المطبق؟ قال نعم. قال واحصا الاطباق اقوى وخصوصا الاطباق اقوى اي خص الحرف المستعلي المطبق بزيادة تفخييم عن الحرف المستعلي المنفتح. وضرب مثلا لمستعمل منفتح - 00:41:34

مطبخ فقال نحو قال مستعجل منفتح والعصا مستعلي مطبق فهذا اعطه زيادة تفخييم عن ذاك المستعلي المنفتح لذلك يا اخوة ضامر اشد تفخيما من غاء اسمع ضاغ طور طو طو - 00:41:56

واضح الفرق؟ كذلك خصوصا في المكسور يتجلى بدرجة اكبر. حين انطق مثلا لا اقول ظي ظي اقول عظيم ضيء هي اشد تضخيما من قولنا طيل غيظ خيفة واضح يا اخوة؟ اذا ما ثمرة الاطباق والانفتاح؟ يتجلى اثرها في المستعلي المطبق - 00:42:26
فيجب ان نعطيه زيادة في التفخييم عن الحرف المستعلي المنفتح او انتهاء بصفة الاصمات والاذلاق اذا نعيid تلخيص صفة الاطباق والانفتاح قال عنها الناظم في الابيات وصادروا بعد طاء ظاء مطبقة هذه حروف مطبقة فبقيه الحروف سواء كانت مستعملة منفتحة او كانت مستفيلة فكلها - 00:42:57

ماذا؟ حروف منفتحة اذا العلماء قسموا الحروف العربية من حيث ماذا؟ انحسار الصوت بين اللسان والحنك الاعلى الى حروف ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى هي هذه الحروف الاربعة - 00:43:25

الصاد والضاد والطاء والظاء وحروف لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى وهي باقي حروف الهجاء. هذه مقارنة بين الراء التي شاهدناها منذ قليل وبين والكاف تبين كيف يكون الاداء في هذه الحروف بين المستعلي المطبق المستعلي المنفتح المنفتح - 00:43:39

السؤال المهم الذي نسأله دائمًا ما الثمرة العملية لهذه الصفة ما الثمرة العملية؟ ذكرناها منذ قليل نتأمل هذه القاعدة الحروف حروفها الاستعاء اما ان تكون مستعملية مطبقة واما ان تكون مستعملية منفتحة. فالثمرة تتجل في ان حرف الاستعاء المطبق - [00:44:03](#)

لابد ان نعطيه في الاداء مرتبة في صوتا في التفخيم اعلى نعطيه تفخيم اشد واقوى من حرف الاستعاء المنفتح. كما ذكر الامام ابن الجوزي رحمة الله تعالى ورضي عنه ننتقل الى دراسة صفة الاصمات وضدها الاذلاق. قال عنها الناظم رحمة الله تعالى. طبعاً نذكرها بشكل مختصر ملخص - [00:44:29](#)

لا حاجة للاستفاضة بعلمتها بعلم الصرف ولا علاقة لها ولا اثر في النطق الاصمات والاذلاق ذكره الامام ابن الجوزي واعتذر بعض شراح [الجوزية للامام الجوزي](#) قالوا اذا لم يكن لها اثر في لماذا ذكرها الامام ابن الجوزي - [00:44:55](#)

اعتذر بعضهم بان الامام الجوزي اراد ان يجعل عدة الصفات كعدة المخارج. ان اليوم الجوزي لم يذكر الغنة صراحة في الصفات وانما ذكرها لاحقاً فجعلها سبعة عشرة صفة. عشرة يعني متضادة. وبسبعين لا ضد لها. هذا ذكره بعضهم. وبعضهم قال نقلها - [00:45:13](#) اما نقل من كتب العربية جرياً على فعل من سبقه. فنقل ونظم بحسب ما نقل قبله من ائمة آآ الاصمات والاذلاق ماذا يعني آآ هاتين [الصفتين المتضادتين الابلaq وهو يهمنا في الاصطلاح](#) - [00:45:34](#)

هو اعتماد الحرف عند النطق به على ذلك اللسان او الشفه. اي المقصود بالذلقي اي الطرف. فلاحظوا حروف هذه الحروف حروف فر من لب هذه الستة فر من لب. لاحظوا ان الفاء من اين تخرج - [00:45:55](#) من باطن الشفه فهي طرفية الراء من اين تخرج؟ من طرف اللسان الميم من الشفتين بانطباقهما على بعضهما ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم. النون من طرف اللسان ويصبح ذلك من الخيشوم اللام من الحافة بعد الطرف الباء من الشفتين. اذا كلها حروف طرفية. [فهي تعتمد على](#) - [00:46:14](#)

غلق اللسان اي على طرف اللسان او على طرف الشفه. هذه الحروف فر من لوب تعتبر حروف يعتبرها العرب حروفًا خفيفة يسهل النطق بها سريعاً لقربها من الخروج اما الحروف المتبقية فيعتبرونها مصمتة ثقيلة. لذلك ما هو الاصمات؟ الاصمات لغة الامتناع ويهمنا [الاصطلاح](#) - [00:46:34](#)

ماذا يعني بالاصمات الاسماط كل كلمة عربية حروفها الاصالية يعني لا تيجي تقول لي كلمة استخرج. شو حروفها الاصالية؟ خرج واضح؟ كل كلمة عربية حروفها الاصالية يزيد عددها عن ثلاثة يعني صارت اربعة فما فوق - [00:47:00](#) فلا بد ان يكون بينها حرف خفيف من حروف الانسان. الاذلاق. لابد ان يكون فيها حرف مذلق بس اللي صارت حروفها الاصالية اكثر من ثلاثة فلا بد ان يكون بينها من - [00:47:25](#)

حرف مذلق. ليش حتى تصبح الكلمة متوازنة لتعادل خفة المذلقي ثقل المصمت. هذا المذلقي خفيف وهذه حروف مصمتة ثقيلة. فالكلمة العربية لابد ان تكون متوازنة فمثلاً الكلمة اه عسجد هذا اسم للذهب حروف اربعة هل فيها فر من لو؟ حروف اصلية - [00:47:40](#) ليس فيها حرف من الحروف المطلقة اذا اعمجية اذا ما هو الاثر لصفة الاصمات والاذلاق؟ ما الاثر تمييز الكلمة العربية من الاعجمية واضح اذا علاقتها بعلم الصرف لا علاقة لها في النطق - [00:48:05](#)

واضح؟ طيب الكلمة عس طوس خمس كلمات خمس حروف يعني حروفها الاصالية خمسة هل فيها حرف من حروف فر من لو لا يوجد فيها حرف من حروف الرمل. اذا هذه الكلمة اعمجية وهكذا. اذا الثمرة التي تترکب اه - [00:48:23](#) آآ على صفة الاصمات والادلائل الحكم على الكلمة من حيث كونها عربية او اعمجية. اذا ما اثرها في النطق؟ لا اثر لها في النطق. لذلك درسناها دراسة سريعة آآ يعني حتى تكون جميع عبارات المنظومة واضحة في اذهان الدارسين - [00:48:46](#)